ما بعده اي يقولون بالله لو استطعنا او بالله متعلق بيحلفون معكم
حسن يهلكون انفسهم لحسن منه لكذبون كاف وزعم بعضهم ان الوقف
علي عفا الله عنك وغيره ان الاستفهام افتتاح كلام وليس كما زعم لشدة
تعلق ما بعده به ووصله بما بعده اولي وقول من قال لابد من اضمار شي
تكون حتي غاية له اي وهلا تركت الاذن لهم حتي يتبين لك العذر
الكلام في غنية عنه ولا ضرورة تدعو اليه لتعلق ما بعده به
الكذبين كاف ومثله وانفسهم وبالمتقين يترددون لاعدوا
له عدة وصله بما بعده اولي لحرف الاستدراك بعده قرا العامة
عدة بضم العين وتا التانيث اي من الما والزاد والراحلة وقري
لاعدوا له عدة بفتح العين وبها ضمير الغائب العائد علي
الخروج فتبطهم جائز القعدين كاف قيل هو من كلام بعضهم لبعض
وقيل من كلام النبي صلي الله عليه وسلم والقاعدين النسا والصبيان
يبغونكم الفتنة حسن علي ان الواو للاستيناف وليس بوقف ان
جعلت الجملة حالا من مفعول يبغونكم او من فاعله ورسموا او اوضعوا
بزيادة الف بعد لام الف كما تري ولا تعلم زيادتها من جهة اللفظ بل
من جهة المعني لانهم يرسمون ما لا يتلفظ به سماعون لهم كاف ومثله
بالظلمين وكذا كارهون ولا تفتني حسن نزلت في الجد بن قيس قال
له النبي صلي الله عليه وسلم اغزوا تغنموا بنات الاصفر والاصفر
رجل من الحبشة كان له بنات ولم يكن في وقتهن اجمل منهن فقال
الجد بن قيس ايذن لي في التخلف ولا تفتني بذكر بنات الاصفر
فقد علم قومي اني لا اتمالك عن النسا اذا رايتهن واختلف في الابتدا
ايذن لي فالكسائي يبتدا بهمزتين الثانية منهما ساكنة ومن
ادرج الالف في الوصل ابتدا بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة

لان القاعدة

لان القاعدة في الابتدا بالهمز انه يكتب الساكن بحرف حركة
ما قبله اولا ووسطا واخرا نحو ايذن واوتمن والباسا واقرا
وجيناك وهيي والموتون وتسوهم لان اللفظ يكتب بحروف
هجايه مع مراعاة الابتدا به والوقف عليه سقطوا حسن
معناه في الاثم الذي حصل بسبب تخلفهم عن النبي صلي الله عليه
وسلم بالكفرين كاف تسوهم حسن للابتدا بالشرط فرحون تام لنا جائز
مولانا حسن المومنون كاف الحسنيين حسن يعني الغنيمة او الشهادة
او بايدينا حسن فتربصوا احسن منه للابتدا بعد بانا متربصون احسن
منهما وقيل لا وقف من قوله قل هل تربصون الي متربصون لان
ذلك كله داخل تحت القول المامور به والوقف علي المواضع
المذكورة في هذه الاية للفصل بين الجمل المتغايرة المعني لن يتقبل
منكم جائز فسقين كاف ومثله كارهون ولا اولادهم حسن
ان جعل في الحيوة الدنيا متصلا بالعذاب كانه قال انما يريد
الله ليعذبهم بها اي بالتعب في جمعها وانفاقها كارها وهو قول
ابي حاتم وقيل ليس بوقف لان الاية من التقديم لاتصال الكلام
بعضه ببعض والتاخير اي فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في
الحيوة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم بها في الاخرة وهذا الشرط
معتبر في قوله واولادهم الاتي وهم كفرون حسن ومثله انهم لمنكم
الاول يفرقون كاف ومثله يجمحون في الصدقت حسن وهو حرقوص
ابن زهير التميمي بن الخويصرة راس الخوارج رضوا جائز للفصل
بين الشرطين وجواب الاول لا يلزم فيه المقارنة بخلاف الثاني
فجاء باذا الفجائية وانهم اذا لم يعطوا فاجا سخطهم ولم يمكن
تاخره لما جبلوا عليه من محبة الدنيا والشره في تحصيلها

Copyright © King Saud University